10 مقاتلات فرنسية ألقت 16 قنبلة على هدفين للتنظيم في المدينة ودمرتهما بالكامل

فرنسا وروسيا تكثفان غاراتهما على «داعش» في الرقة

عواصم – «وكالات»: أعلن مسؤول عسكري فرنسي أن بلاده «كثفت» الغارات الجوية ضد مناطق تواجد تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، بعد «أسابيع من التحضير» سبقت تبني التنظيم للاعتداءات الدامية في باريس الأسبوع الماضي.

وقال الأميرال انطوان بوسان لوكالة «فرانس برس»: «داعش هو عدونا، داعش هو عدو محدد بشكل واضح».

ويتولى بوسان قيادة عملية «شمال»، الاسم الذي أطلق في سبتمبر 2014 على مشاركة فرنسا في الضربات الجوية ضد تنظيم «داعش» في العراق، ضمن الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وأضاف بوسان: «هذه المكافحة التي بدأت منذ عام، سنستكملها بعزم. اليوم، نكثف ضربنا.. لكن عملنا انخرطنا به منذ أشهر طويلة».

وتابع: «الأهداف التي استهدفناها اليوم هي أهداف عملنا عليها لأسابيع»، وذلك بعد «مقاطعة معلومات.. أتاحت لنا ان نقترح على رئيس الجمهورية» فرنسوا هولاند إصدار أوامر بإقلاع مقاتلات رافال وميراج 2000 المتمركزة في الشرق الأوسط.

وامتنع بوسان عن تقديم معلومات أو تفاصيل عن المواقع التي استهدفتها المقاتلات الفرنسية منذ هجمات باريس. وأوضح الأميرال أن قرابة 700 عسكري فرنسي يشاركون في عملية «شمال»، إضافة إلى ست مقاتلات «رافال» وست «ميراج 2000»، إضافة إلى طائرة مراقبة بحرية «اتلانتيك 2»، مؤكدا وجود «موارد أخرى تتواجد هنا لتوفير الدعم بشكل دوري» كطائرات التزود بالوقود في الجو، وطائرات اواكس طائرات تجسس أخرى».

وقد نفذت المقاتلات الفرنسية غارة جديدة ليل الاثنين–الثلاثاء على الرقة معقل تنظيم «داعش» في شمال سوريا، ودمرت مركزا قياديا وموقع تدريب، على ما أعلنت وزارة الدفاع. وأفادت الوزارة في بيان أن «الجيش الفرنسي شن للمرة الثانية خلال 24 ساعة غارة جوية على داعش في الرقة بسوريا».

وأوضح البيان أن الغارة التي جرت في الساعة 00:30 بالتوقيت المحلي (01:30 بتوقيت غرينتش) شنتها «عشر مقاتلات من طراز رافال وميراج 2000 انطلقت من الإمارات العربية المتحدة والأردن» والقت 16 قنبلة، في عملية مماثلة للغارة التي نفذت مساء الأحد.

طائرات فرنسية تشارك في غارات ضد «داعش»

وأكد البيان أنه «تم ضرب هدفين وتدميرهما بالتزامن».

وتابع البيان أن «الغارة التي نفذت بالتنسيق مع القوات الاميركية استهدفت مواقع تم تحديدها خلال مهمات استطلاع اجرتها فرنسا مسبقا».

ويشن الطيران الفرنسي غارات منذ سبتمبر ضد تنظيم «داعش» في سوريا. وقامت عشر مقاتلات فرنسية الأحد بإلقاء 20 قنبلة على الرقة مدمرة مركز قيادة ومعسكر تدريب لتنظيم «داعش».

وكانت هذه غارة بحجم غير مسبوقة من حيث عدد المقاتلات التي شاركت فيها منذ انضمام فرنسا إلى الضربات ضد الإرهابيين في سوريا في نهاية سبتمبر الماضي.

وتكشف القوات الفرنسية غاراتها مع جمع المزيد من المعلومات من خلال الطلعات الاستكشافية. وقررت الولايات المتحدة وفرنسا على إثر اعتداءات باريس تكثيف تبادل المعلومات بينهما حول الأهداف المحتملة.

وتعتزم فرنسا تكثيف عملياتها ضد تنظيم «داعش» في سوريا بفضل المعلومات التي جمعتها ونشر حاملة الطائرات شارل ديغول قريبا ما سيزيد قدراتها على تنفيذ ضربات بثلاثة اضعاف.

غارات روسية على الرقة

وفي سياق متصل، قال مصدر كبير في الحكومة الفرنسية لوكالة «رويترز» إن روسيا نفذت ضربات جوية اليوم الثلاثاء على مدينة الرقة.

وقال المصدر: «في هذه اللحظة يقوم الروس بضرب مدينة الرقة بعنف وهو دليل على أنهم باتوا يدركون أيضاء خطر «داعش».

وجاء التحرك في أعقاب إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موسكو ستكثف الضربات الجوية في سوريا بعد أن ذكر جهاز الأمن الاتحادي الروسي أن قنبلة كانت السبب في تحطم طائرة الركاب الروسية في شبه جزيرة سيناء في أكتوبر.

واشنطن تبيع الرياض قنابل ذكية ومعدات صواريخ

واشنطن – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «بنتاغون» موافقة وزارة الخارجية على صفقة لبيع الرياض قنابل ذكية بقيمة 1.29 مليار دولار، وذلك «لتعزيز قدرة السعودية على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية».

وأبلغت وكالة الأمن الدفاعي في البنتاغون –والتي تسهل بيع الأسلحة للخارج– يوم الجمعة الماضي أعضاء الكونغرس بالتصويت على الصفقة خلال ثلاثين يوما.

وقالت الوكالة إن هذه المبيعات ستساعد القوات الجوية الملكية السعودية على سد العجز في إمدادات أسلحة تناقصت بسبب الطلب المتزايد في عمليات مكافحة الإرهاب وتوفير احتياطيات لمهام في المستقبل.

وأضافت الوكالة الأميركية أن الصفقة ستساعد الرياض على ردع أعدائها، مشيرة إلى أنها «تعزز قدرة السعودية على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية» و«تشجع الاستقرار في المنطقة».

وتتضمن الصفقة 22 الف قنبلة ذكية وعمومية الغرض، بينها الف قنبلة من نوع «جي.بي.يو10–» الموجهة بالليزر، فضلا عن معدات تمكن السعوديين من توجيه الصواريخ عبر الأقمار الصناعية.

وتقول وكالة رويترز إن هذه المبيعات تعكس تعهد الرئيس باراك أوباما بتعزيز الدعم العسكري الأميركي للسعودية والدول الأخرى في مجلس التعاون الخليجي، بعد أن توسطت الحكومة الأميركية في إبرام الاتفاق النووي الإيراني.

وكانت الحكومة الأميركية وافقت الشهر الماضي على صفقة لبيع السعودية أربع سفن قتالية من طراز «ليتورال» مقابل 11.25 مليار دولار.

وفي أيلول الماضي تمت موافقة أميركية أيضا على صفقة أخرى محتملة لبيع الرياض ستمئة صاروخ دفاع جوي من طراز «باتريوت بالك3–» تصل قيمتها إلى نحو 5.4 مليارات دولار.

يشار إلى أن السعودية تقود تحالفا دوليا ضد الحوثيين في اليمن، وتدعم المعارضة السورية التي تقاتل النظام السوري بشار الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية.

مسؤول أمريكي: موسكو أبلغت واشنطن أن الضربات ستتضمن صواريخ كروز

دخان يتصاعد جراء ما قال ناشطون انها قنابل عنقودية اسقطتها طائرات روسية على ادلب

واشنطن – «وكالات»: قال مسؤول دفاعي أميركي إن روسيا تنفذ عددا كبيرا من الضربات في سوريا يوم الثلاثاء وانها أبلغت الولايات المتحدة قبل تنفيذها بانها ستستخدم صواريخ كروز تطلق من البحر وقاذفات طويلة المدى.

وأكد المسؤول الأمريكي الذي طلب عدم نشر اسمه ان الولايات المتحدة لا تنسق مع روسيا وان الضربات الروسية لم تضطر الولايات المتحدة الى الغاء اي انشطة للتحالف الذي تقوده واشنطن.

التحفظ على مقرات حزب الإخوان وممتلكات 19 قيادياً

القاهرة – «وكالات»: أصدرت لجنة التحفظ وإدارة أموال جماعة الإخوان في مصر، الاثنين، قرارا بالتحفظ على عدد من مقرات حزب الحرية والعدالة، الكائنة بالمقطم ومصر القديمة والمنيل وجسر السويس ومدينة السادات، وذلك تمهيدا لتسليمها إلى وزارة المالية لمصادرتها، نفاذا للحكم الصادر بمصادرة ممتلكات حزب الحرية والعدالة، وآيلولة حصيلتها إلى الخزانة العامة للدولة.

كما قامت اللجنة بالتحفظ على مستشفى الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة ومدرسة السيدة عائشة الكائنة بالنزهة والتابعة لإدارة النزهة التعليمية، وعلى شركتين للصرافة، وهما شركة إيمكو للصرافة، والشركة الغربية للصرافة، والتحفظ على ممتلكات 19 شخصا لانتمائهم ودعمهم لجماعة الإخوان.

«داعش» يفقد السيطرة على أراض بالشرق الأوسط

كيري: سوريا قد تشهد انتقالاً سياسياً خلال أسابيع

واشنطن – «وكالات»: اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس في باريس أن سوريا قد تبدأ مرحلة «انتقال سياسي كبير» في غضون «أسابيع» بين النظام والمعارضة، وذلك إثر التسوية الدولية التي تم التوصل إليها في ختام مفاوضات فيينا.

وقال كيري أمام بعض الصحافيين الذين رافقوه في زيارته إلى العاصمة الفرنسية بعد 4 أيام على الاعتداءات «نحن على مسافة أسابيع نظريا، من احتمال انتقال كبير في سوريا، وسنواصل الضغط في هذه العملية».

وأضاف «نحن لا نتحدث عن أشهر وإنما أسابيع، كما نأمل».

كما قال كيري إن تنظيم داعش يفقد السيطرة على أراض بالشرق الأوسط وإن التحالف الذي تدعمه دول غربية يحقق مكاسب ضد التنظيم.

وقال «التعاون في أعلى مستوياته. التقينا على تبادل المزيد من المعلومات وأنا على قناعة بأنه على مدى الأسابيع المقبلة سيشعر تنظيم داعش بضغط أكبر. إنهم يشعرون به اليوم، وشعروا به أمس، وشعروا به في الأسابيع المنصرمة، كسبنا مزيدا من الأرض. وأصبح لدى داعش أراض أقل».

وأكد كيري أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند سيزور واشنطن الأسبوع المقبل للاجتماع مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما. وكان كيري يتحدث في باريس بعد لقاء مع هولاند، وفيما كانت فرنسا تكثف ضرباتها الجوية في سوريا عقب هجمات باريس التي أعلن التنظيم المتشدد مسؤوليته عنها.

جون كيري

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، تحدث مع خالد خوجة، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بشأن أهمية الخطوات التالية في سوريا عقب اجتماع مجموعة دعم سوريا في فيينا يوم السبت.

وقال المتحدث باسم الوزارة، جون كيربي، إن كيري بحث مع خوجة في اتصال، الاثنين، خطوات، منها اجتماع واسع وشامل للمعارضة السورية، وبدء مفاوضات جادة بين المعارضة والنظام في سوريا، وخطوات من أجل وقف جاد لإطلاق النار.

وأضاف كيربي أن كيري أكد ضرورة اتفاق المعارضة على المشاركة في المفاوضات، والسماح للمنظمات الإنسانية بالعمل دون معوقات.

ردود فلسطينية غاضبة على حظر الحركة الإسلامية

إسرائيل تحظر الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية التي يتزعمها الشيخ رائد صلاح

الأراضي المحتلة – «وكالات»: حظرت إسرائيل الجناح الشمالي في الحركة الإسلامية متهمة إياه بأنه أحد الجماعات التي تحرض على العنف الذي زادت وتيرته خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال الحكومة الإسرائيلية إن النشطاء في الجناح – الذي يوفر خدمات تعليمية ودينية للفلسطينيين داخل إسرائيل – قد يقبض عليهم إذا انتهكوا الحظر.

وأعلن بيان إسرائيلي أن «أي شخص ينتمي إلى هذه الحركة، أو يقدم خدمات لها، أو يعمل في إطارها، بات يرتكب جريمة عقوبتها السجن».

وأضاف البيان أن «الجناح الشمالي للحركة الإسلامية يقوم منذ سنوات بحملة تحريض على العنف ملفقة تحت شعار «الأقصى في خطر»، تتهم إسرائيل جزافا بأنها تريد التعرض للمسجد وانتهاك الوضع القائم».

ويقع المسجد الأقصى في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل وضمتها في 1967. وتعتبر إسرائيل القدس بشطريها عاصمتها «الأبدية والموحدة».

بينما يرغب الفلسطينيون في جعل القدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولتهم.

وعقب إعلان قرار الحظر، فتشت القوات الإسرائيلية عشرات من مكاتب الحركة، وصادرت أجهزة كمبيوتر، وملفات، وأموالا، بحسب ما ذكرته الشرطة.

وربط وزير الأمن العام الإسرائيلي، غيلاد إردان، القرار بالهجمات في باريس، قائلا في بيان «يجب على إسرائيل التصرف كنموذج ورأس حربة في مكافحة الإسلاميين المتشددين الذين قتل مبعوثوهم الأبرياء في باريس».

من جانب آخر وصف رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح قرار إسرائيل حظر مؤسسته بالتعسفي والظالم، فيما نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالخطوة الإسرائيلية واعتبرتها عملا عنصريا.

وقال صلاح إن أجهزة الأمن الإسرائيلية استدعته هو ونائبه الشيخ كمال خطيب، ومسؤول ملف القدس والأقصى بالحركة سليمان أحمد للتحقيق معهم في مبنى الشرطة بمدينة حيفا.

وأكد في بيان –تلقت الجزيرة نت نسخة منه– أن الحركة الإسلامية «قائمة ودائمة برسالتها، تنتصر لكل الثوابت التي قامت لأجلها، وفي مقدمتها القدس والأقصى المباركان».

واعتبر رئيس الحركة كل الإجراءات التي أعلنتها المؤسسة الإسرائيلية «تعسفية» و«ظالمة» و«مرفوضة».

وكان المجلس الوزاري المصغر في إسرائيل قد أصدر في وقت سابق اليوم قرارا حظر بموجبه الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، معتبرا بعض شخصياتها ولجانها محظورة.

وداهمت قوى الأمن الإسرائيلية مكاتب الحركة في مدينة أم الفحم وصادرت بعض الملفات والأجهزة.

واتهم الوزاري المصغر –في بيان– حركة رائد صلاح بتأجيج الأوضاع في المسجد الأقصى وممارسة «حملة تحريض ممنهجة وكاذبة ضد دولة إسرائيل».

وبموجب قرار الحظر، فإن أي جهة أو شخص ينتمي للحركة الإسلامية من الآن فصاعدا أو يقدم لها خدمات أو يعمل في صفوفها يرتكب مخالفة جنائية وسيواجه عقوبة السجن، وإن بوسع السلطات مصادرة جميع ممتلكات الحركة.

وما إن أعلنت إسرائيل قرارها هذا حتى توالت ردود الفعل في الداخل الفلسطيني، فقد أدانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الخطوة الإسرائيلية واعتبرتها «عملا عنصريا يستهدف الوجود العربي في الداخل الفلسطيني، ومعاقبة الحركة الإسلامية ومنعها من مواصلة دورها لحماية المسجد الأقصى».

ودعت حماس المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته «تجاه الإجراءات العنصرية الإسرائيلية»، مجددة تأكيدها أن الاحتلال الإسرائيلي «هو مجرد عصابة إرهابية».

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي لحماس غزت الرشق في تصريح صحفي أن الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر لا يمكن حظرها أو تغييبها «لأنها جزء أصيل من نسيج الشعب الفلسطيني».

ودعا رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون العرب داخل الخط الأخضر محمد بركة إلى اجتماع طارئ لهيئات اللجنة، لتحديد موقف ضد قرار الحكومة الإسرائيلية.

واتهم النائب أحمد الطيبي –من القائمة المشتركة للأحزاب العربية في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي– تل أبيب باستغلال الأجواء التي نجمت عن هجمات باريس يوم الجمعة الماضي، والبحث عن ضحية «لإشباع نزوات عنصرية».

وكانت المحكمة المركزية للاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة أصدرت في أكتوبر الماضي حكما بالسجن الفعلي على الشيخ رائد صلاح لمدة 11 شهرا بتهمة التحريض على العنف والكراهية في خطبة الجمعة بمنطقة وادي الجوز في القدس المحتلة قبل أن يجمد قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية سليمان جبران هذا القرار بناء على طلب هيئة الدفاع إلى حين إتمام الإجراءات القانونية.

مصر: 5 ديسمبر موعد الانتخابات بالدوائر المؤجلة

القاهرة – «وكالات»: حددت اللجنة العليا للانتخابات في مصر برئاسة المستشار أيمن عباس موعد إجراء الانتخابات بالدوائر، التي صدر بها حكم بإعادة الانتخابات بين نفس المرشحين قبل توقف الإجراءات. وهي دوائر بني سويف والوسطى بمحافظة بني سويف والرمل بالإسكندرية ودمنهور بالبحيرة.

وذكرت اللجنة أنه تحدد أيام 5 و6 ديسمبر 2015 بالخارج، وفي 6–7 بالداخل، على أن تجري الإعادة 14 و15 ديسمبر في الخارج، و15 و16 ديسمبر بالداخل.

كما أصدرت اللجنة بياناً بشأن تحديد الدوائر العامة والفرعية وتسكين القضاء في دوائرهم.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد أعلنت أنه سيتم تحديد موعد جديد لإعادة إجراء الانتخابات في 4 دوائر فقط تنفيذا للحكم القضائي الصادر بإعادتها.

القاهرة: آلية جديدة لتشغيل معبر رفح

القاهرة – «وكالات»: توصل الجانبان الفلسطيني والمصري إلى اتفاق لتشغيل معبر رفح بآلية جديدة دون أن يتم التشاور مع حركة حماس في الأمر على ما أكد مصدر لـ«العربية».

ويقضي الاتفاق ولأول مرة، بالسماح بمرور البضائع عبر المعبر المخصص لحركة الأشخاص، ووفق الاتفاق فإنه سيسمح للقطاع الخاص في غزة بالتصدير والاستيراد عبر المعبر، على أن يتم دفع الجمارك والضرائب لوزارة المالية الفلسطينية في رام الله.

كما يقسم الاتفاق الذي لم يعلن عن موعد البدء في تطبيقه الأفراد المسافرين إلى فئات، الأولى هم الذين لديهم تأشيرات سفر لدول أخرى أو الطلاب أو المرضى وهؤلاء سيسافرون دون أي مشكلة، فيما الفئة الثانية تسافر وفق الاعتبارات المصرية وتخضع للاعتبارات الأمنية على ما أكد المصدر.

وتم صياغة الاتفاق أخيرا بعد اجتماع وفد فلسطيني برئاسة عزام الأحمد وعضوية مدير المخابرات ماجد فرج وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر بسيسو.